

## الفائق في غريب الحديث

ندس أبو هريرة B دخل المسجد وهو يندس الأرض بـرجله . أي يضرب قال الأصمعي :  
نَدَسَتْهُ بحجر : ضَرَبَتْهُ . وَنَدَسَتْهُ وَرَدَسَتْهُ . طعنته وقال الكميت : ...  
وَنَدَحْنُ صَبْحَنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً ... تَمِيمَ بْنَ مُرِّ وَالرَّسْمَاحَ  
النَّوَادِسَا ... .

ندب مُجَاهِد C قال في قوله تعالى : سَيَمَاهُمْ ° فِي وَجْوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ  
ليس بالنَّدَب ولكنه صُفْرَةٌ الوجوه والخشوع . هو أَثَرُ الجِرَاحَةِ إذا لم يرتفع عن  
الجلد .

ندغ الحجاج كتب إلى عامله بالطائف : أُرْسِلُ إلي بعسل أخضر في السقاء  
أَبْيَضَ في الإناء مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ وَالسَّحَاءِ مِنْ حَدَابِ بَنِي شَيْبَةَ . هما من  
نبات الجبال ترعاهما النحل قال أبو عمر : النَّدْغُ : شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء  
الواحدة نَدْغَةٌ . وقال القتيبي : هو السَّعْتَرُ البري وزعم الأطباء أن عسل  
السَّعْتَرِ أمتن العسل واشد حرارة وأنشد الجاحظ لـخلف الأحمر : ... هَاتِيكَ أَوْ عَصَاءَ فِي  
أَعْلَى الشَّرْفِ ... تَظَلُّ فِي الطَّيِّبَانِ وَالنَّدْغِ الْأَلْفِ ... .  
وعن أَبِي خَيْرَةَ : السَّحَاءُ : شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في  
بياض تسمى زهرتها البهْرَمَةُ . وعن يعقوب : الضَّبُّ بِالْفَهِّ وَيُوصَفُ بِهِ فيقال : ضَبُّ  
سَاحِ حَابِلِ أَي يرعى السَّحَاءَ وَالْحُبْلَةَ . بنو شَيْبَةَ : قوم بالطائف يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ  
العسل فيقال : عسل شَيْبَاطِي